

## تفسير البحر المحيط

@ 149 @ كَانَتْ لَهُمْ جَنَاتٌ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا \* خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا \* قُلْ لَوْ كَانَتِ الْبِحَارُ مِدَادًا لَكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَتِ الْبِحَارُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا \* قُلْ إِنْ زُمَّآ أُنَا بِشَرِّ مِّثْلِكُمْ يُوْحَىٰ إِلَيَّ - أَرْسَمَا إِلَّا هُكُّمُ إِلَّاهُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا { } ( < 7 ! .

السد الحاجز والحائل بين الشئين ، ويقال بالضم وبالفتح . الردم : السد . وقيل : الردم أكبر من السد لأن الردم ما جعل بعضه على بعض ، يقال : ثوب مردم إذا كان قد رقع رقعة فوق رقعة . وقيل : سد الخلل ، قال عنتره . . هل غادر الشعراء من متردم .

أي خلل في المعاني فيسد ردماً . الزبرة : القطعة وأصله الاجتماع ، ومنه زبرة الأسد لما اجتمع على كاهله من الشعر ، وزبرت الكتاب جمعت حروفه . الصدفان جانباً الجبل إذا تحاذيا لتقاربهما أو لتلاقيهما قاله الأزهرى ، ويقال : صدف بضمهما وبفتحهما وبضم الصاد وسكون الدال وعكسه . قال بعض اللغويين : وفتحهما لغة تميم وضمهما لغة حمير . وقال أبو عبيدة : الصدف كل بناء عظيم مرتفع . القطر النحاس المذاب في قول الأكثرين . وقيل : الحديد المذاب . وقيل : الرصاص المذاب . النقب مصدر نقب أي حفر وقطع . الغطاء معروف وجمعه أغطية ، وهو من غطى إذا ستر . الفردوس قال الفراء : البستان الذي فيه الكرم . وقال ثعلب : كل بستان يحوط عليه فهو فردوس . .

{ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوهُنَّ عُلَىٰ كُمْ مِّنْهُ ذِكْرًا \* إِنْ زُمَّآ مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَاتَّيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شِدَّةٍ سَبِيًّا \* فَأَتَتْبِحَ سَبِيًّا \* حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ \* وَجَدَ عِنْدَهَا قَوْماً \* قُلْنَا يَا ذَا \* ذَا \* الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا \* قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا \* وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا \* ثُمَّ أَتَتْبِحَ سَبِيًّا \* حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِّنْ

